

وزوجه بها، - تولى قضاء بلده بعد وفاة الشهاب الزهري أيام السلطان جقمق، وكان ذلك بفضل قريبه الكمال بن البارزي .

أضيفت إليه كتابة سر حماه فباشرها مدة حتى توفي سنة ٨٧٥ هـ .

(٥٨) يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة - الباعوني - أبو المحاسن - جمال الدين^(١) ت ٨٨٠ هـ .

ولد بالقدس، ونشأ بها، وتفقه على علمائها، وبرع في الإنشاء والتوقيع . درس بدمشق والقاهرة، وتولى كتابة سر صغد ثم القضاء بها - وتنقل في القضاء بين طرابلس ودمشق، وحلب .

(٥٩) علي بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن نور الدين يلقب أبوه بابن الباردي^(٢) ت ٨٨٠ هـ .

كان فقيهاً شافعيًا مولعاً بالأدب - عمل نقيباً للمحب بن الشحنة - وخدمه مدة طويلة، وكان يمتاز بالعقل والفهم والحدق في تنفيذ كل ما يطلب منه . ولكن حدث بينهما خلاف تولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها، ونظر جيشها .

(٦٠) علي العلاء - الكركي - ويعرف بابن المزوار^(٣) ت ٨٨٥ هـ .

تولى حسبة نابلس، وقضاءها - وتولى كتابة سرها، بعناية الجمال ناظر الخاص . توفي سنة ٨٨٥ هـ .

(٦١) قطب الدين الأخضريري . ت ٨٩٤ هـ .

محمد بن محمد بن عبدالله بن خضير بن سليمان - بن داود صلاح بن حمزة الرملي^(٤) كان عالماً فاضلاً - محدثاً رئيساً حشماً وكان من أخصاء الأشرف

(١) الزركلي « الأعلام » ج ٩ ص ٢٨٥ .

(٢) السخاوي « الضوء اللامع » ج ٥ ص ٢٣٦ .

(٣) المرجع السابق ج ٦ ص ٥٦ .

(٤) ابن أبياس « تاريخ مصر » ج ٣ ص ٣٥٨ .